

2- صفة صلاة النبي ﷺ وفقها | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى ثم يستفتح سرا فيقول سبحانك اللهم وبحمدك اي انزهك عما لا يليق بجلالك يا الله وبحمدك قيل معناه بين التسبيح والتحميد وتبارك اسمك وتعالى جد ولا اله غيرك - [00:00:00](#)

ويجوز الاستفتاح بكل ما ورد ثم يتعود سرا فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكيف ما تعوذ من الوارد فحسن ثم فيقول بسم

الله الرحمن الرحيم وليست من الفاتحة ولا غيرها بل هي اية من القرآن قبلها وبين كل سورتين سوى - [00:00:21](#)

وتسن كتابتها عوائل الكتب كما كتبها سليمان عليه السلام وكما كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يفعل وتذكر في فداء جميع

الافعال وهي تطرد الشيطان قال قال الامام احمد لا تكتب لا تكتب امام الشعر ولا معه ثم يقرأ - [00:00:41](#)

او الفاتحة مرتبة متوالية مشددة وهي ركن في كل ركعة كما في الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب نعم تقدم فيما سبق في

قوله يستحب نظره الى موضع سجوده في كل حالات الصلاة. قال الا في التشهد فينظر - [00:01:01](#)

سبأته الى ركبته تقدم ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان فيما يظهر انه كان ينظر الى موضع سجوده. وقد جاء في ذلك حديث

موسى وجاء في ذلك ايضا حديث موصول اما الحديث الموصول فاخرجه ابن ابي شيبة وغيبة من حديث ابن عون عن محمد ابن

تيمية - [00:01:22](#)

قال كان الرسول صلى الله عليه وسلم ينظر الى السماء في صلاته فانزل الله عز وجل عليه قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم

هم خاشعون فنظر عليه الصلاة والسلام بعد ذلك الى موضع سجوده وطأاً رأسه. وهذا الحديث الموصول هو صحيح - [00:01:48](#)

الى محمد ابن سيرين. وقد جاء موصولا بذكر ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. اخرجه الحاكم وغيره موصولا ولكن الصواب فيه

الارسال هذا هو الصواب كما وجه ذلك البيهقي في كتابه السنن فقال المقصود انه مرسل - [00:02:08](#)

فاخطأ طبعاً خطأ من وصل هذا الحديث بذكر ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. وانما الصواب انه موتى. وجاء لذلك حديث اخر

موصول وهذا الحديث الاخر الموصول قد رواه الحاكم وكذلك ايضا رواه البيهقي عن - [00:02:30](#)

الحاكم كلاهما قد غوياه من طريق عمرو ابن ابي سلمة التلميذ او عمر نعم عمر ابن ابي سلمة التلميذ عن ابن محمد الشام عن موسى

بن عقدة عن سالم بن عبد الله عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان الرسول عليه الصلاة والسلام قالت عندما - [00:02:50](#)

فدخل الى الكعبة لم يجاوز بصره موضع سجوده. ومن المعلوم انه عليه الصلاة والسلام كان قد صلى في جوف الكعبة عندما دخل

صلى عليه الصلاة والسلام في جوف الكعبة. فقالت عائشة رضي الله عنها ان - [00:03:17](#)

عليه الصلاة والسلام لم يجاوز بقرة موضع سجوده. وهذا الحديث قد صححه الحاكم وغيره من اهل العلم. ولكن ان هذا الحديث لا

يقع. الصواب ان هذا الحديث لا يصح. وذلك انه من رواية عمر ابن ابي طلبة - [00:03:37](#)

التلميذ عن زهير بن محمد. وهواية عمر بن ابي سلمة ضعيف. عن زهير بن محمد. وعمر بن ابي سلمة ومختلف فيه وبالذات هوأيته

عن سهيل بن محمد ضعيفة وزهيب بن محمد هذا هو الشام وحديث على قسمين - [00:03:55](#)

ما رواه عنه اهل العراق فحديثه مستقيم كما قال ذلك الامام احمد والبخاري واما ما رواه عنه اهل الشام فهو منقوض وضعيف. قال

احمد والبخاري وهو عنه اهل الشام من - [00:04:15](#)

لكن وقال احمد عمر ابن ابي سلمة عن سهيل محمد قال روى عنه اباطيل او موضوعان فبغايته شديدة فغوايته عن زهين محمد

شديدة الظهر. وهذا الحديث من روايته عنه فهذا الحديث حديث ضعيف جدا. نعم. ومما يدل ايضا على ضعف هذا الحديث ان عائشة

رضي الله تعالى عنها - 00:04:33

لما دخل الرسول صلى الله عليه وسلم الى جوف الكعبة وصلى لم تكن معه. وانما كان معه بلال رضي الله فعلى عنه معه اسامة واما عائشة رضي الله تعالى عنها فلم تكن معك. ولم ينقل بلال ولا غيره - 00:05:04

اعلم ممن كان مع الرسول عليه الصلاة والسلام عندما دخل الى الكعبة لم ينقلوا ذلك آ عنه عليه الصلاة والسلام فهذا الحديث حديث ضعيف جدا. واطول ما في الباب كما تقدم اتوا محمد بن سيرين او موصل محمد بن سيرين - 00:05:24

ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام كما في البخاري من حديث قتادة عن انس قال لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم من او لتسخط ابصارهم ثم لا تعود اليهم او كما قال عليه الصلاة والسلام. فنهى عليه الصلاة والسلام عن رفع - 00:05:45

رسمي الى السماء في الصلاة وجاء ايضا في صحيح البخاري من حديث متروخ عن عائشة ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما سئل عن الالتفات تركي الصلاة وقال هو اختلاف يختلسه الشيطان من صلاة العبد - 00:06:05

فجعل هذا من الشيطان. وان هذا اختلاف يختلسه الشيطان من صلاة العبد فهذه الاحاديث تدل على ان الانسان لا يجوز ان يرفع بصره الى السماء ولا يجوز كذلك ايضا ان يلتفت في صلاته - 00:06:21

هو الذي يظهر ايضا من عموم النصوص بالاضافة الى بعض ما تقدم انه عليه الصلاة والسلام كان ينظر الى موضع سجوده عليه الصلاة والسلام وكما ذكرت فيما سبق انه جاء حديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يلحظ في صلاته - 00:06:42

ولكن كان لا يلتفت كان يلحظ في صلاته ولكن كان لا يلتفت وهي كان لا ينوي عنقه. وهذا الحديث قد خرجه ابو داود وخرج كذلك ايضا آ الترمذي وغيره. وهو حديث منكر وهو حديث منكر اخطأ الفضل - 00:07:02

موسى السينامي في هذا الحديث الفضل ان موسى السناني وهو هذا الحديث عن عبدالله بن سعيد بن ابي هند عن ثور عن عكرمة عن ابن عباس عن ثور عن عكرمة عن ابن عباس والفضل ابن موسى السينامي قد يطلب واوهام وقد خالف وفي عند الجوال -

00:07:22

رواه عن عبدالله بن سعيد ابن ابي هند عن بعض اصحاب عكرمة عفوا عن عبد الله ابن ابي سعيد ابن ابي هند عن رجل عن عكرمة منطلق قال ابو داود ان هذا اصح. قال ابو داود ان هذا اصح. يعني ان فيه الرجل الذي لم يسمى وهو ايضا مرسل عن عكرمة -

00:07:40

ايضا قد رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وقال انه وفي ابن الجوار قد خالف الفضل نموذج رواه عن عبدالله بن سعيد عن بعض اصحاب عكرمة ولم يذكر عكرمة في الاسناد - 00:08:00

فهذا الحديث ايضا حديث ضعيف ولا يقع نعم قال الا في التشهد فينظر الى سبابته جاء في ذلك حديث قد جاء في السنن وخرجه ابن حبان وغيره من حديث يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن عدلان عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن ابيه عبد الله بن الزبير ان

الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:08:17

كان ينظر في التشهد الى اصبعه عليه الصلاة والسلام في التشهد السنة ينظر الانسان الى اصبعه. التي يتشهد فيها. واما غير ذلك ثم التقدم ينظر الى موضع سجوده نعم ثم قال يستفتح سرا - 00:08:45

طبعاً دعاء الاستفتاح سنة اذا فعله الانسان فهذا حسن واذا لم يفعله فليس عليه شيء وقد جاء عن الامام مالك انه رحمه الله كان لا يرى دعاء الاستفتاح. كان لا يرى دعاء الاستفتاح. ولكن لا شك - 00:09:06

طبعاً ذهب الجمهور وتواترت في ذلك الاحاديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يستفتح في صلاته قبل ان اسراء بالقراءة نعم وقد جاءت عدة انواع من دعاء الاستفتاح جاء عدة انواع عن الرسول عليه الصلاة والسلام في - 00:09:25

في الاستفتاح كما سوف يأتي بمشيئة الله ويكون طبعاً هذا سرباً يكون هذا ثوباً كما جاء في الصحيحين في حديث ابي سوءة بن عمرو بن الجوير وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان - 00:09:47

عليه الصلاة والسلام او عقل النبي وقال الرسول عليه الصلاة والسلام يا رسول الله انك تسكت ما بين التكبير والقراءة فماذا تقول

فقال اني اقول اللهم ساعد بيني وبين خطايي فيما جعلت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من خطايي كما بينك والثوب الابيض من الدنس - [00:10:01](#)

اللهم اوصلني من خطايي بالماء والثلج والبرد فابو هريرة لاحظ سكوت الرسول عليه الصلاة والسلام والمقصود بسكوت انه ما كان يجبر. المقصود بالسكوت انهم ما كانوا يذهبون لذلك ماذا تقول؟ فقال - [00:10:21](#)
وقل كذا وكذا فلو كان يدها وكان سمع ماذا يقول؟ فهذا يدل على انه كان يستفتح سراً عليه الصلاة والسلام قال فيقول سبحانه اللهم وبحمدك الى اخر الحديث. سبحانه اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك - [00:10:35](#)
هذا الحديث قد جاء مرفوعاً وجاء موقوفاً عن بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم. اما الموضوع فجاء من حديث عائشة رضي الله عنها وجاء من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه. جاء من حديث عائشة من حديث حابسة بن ابي عن عمرة عن عائشة. جاء في السنن - [00:10:55](#)

وهذا الاسناد طبعاً رواه ابن خزيمة ورواه الترمذي وغيرهم وهو اسناد ضعيف بين الضعف الحديث وقد ضعف هذا الحديث الترمذي وابن خزيمة والامام احمد ايضا من الحفاظ. وجاء ايضا من طريق - [00:11:15](#)
طريق اخر عن عائشة رضي الله تعالى عنها جاء من حديث عبد السلام بن حوث عن بديل ابن ميثمة وعن ابي الجوزاء عن عائشة عن وبين ابو داود ان عبد السلام بن حوض قد تفوض بهذا قد تفوض عفو بهذه الزيادة عن مدين ان ميسر - [00:11:35](#)
وذلك ان حديث بليل ابن ميسر وعن ابي الجوزاء عن عائشة في صحيحه. وايضا مسلم وليس عنده انه كان يستفتح بسبحانك اللهم وبحمدك الى اخر الحديث. ولعل يخرج عند هنا واكمل بمشيئة الله فيما بعد - [00:11:56](#)
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فبين ابو داود بن عبد السلام بن حوض قد تفوض بهذه الزيادة - [00:12:15](#)
وذلك ان حديث النبي عن عائشة مسلم في صحيحه. وايضا اه غير مسلم. وليس عنده هم انه كان يستفسر بسبحانك اللهم وبحمدك الى اخر الحديث. وانما الذي عندهم الصلاة والسلام كان يفتح القراءة - [00:12:32](#)
لله رب العالمين وانه كان اذا رفع لم يصوب رأسه ولم يحفظه الى اخر الحديث او كما جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها فهذه الزيادة تفاوض بها عبد السلام بالحوض وهي زيادة شاذة لا تصح - [00:12:52](#)
وجاء ايضا من حديث ابي سعد الخدري وكذلك ايضا لا يقع. وقد ضعف ايضا ابن خزيمة من حديث ابي سعيد الخدري. فالاحاديث موقوفة لا يصح منها شيء لكن صحى عن بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم. فخرج ابن ابي شيبه من حديث ابراهيم عن الاسود - [00:13:10](#)

عن عمر رضي الله عنه انه كان يستفتح بذلك. وجاء ايضا من حديث الحسن بن عتيبة عن عمرو بن الميمون عن عمر انه كان نبداً ايضا بذلك وكلا الاثنين قد خرجهما ابن ابي شيبه والاثنين او كلاهما صحيح ان عمر رضي الله - [00:13:30](#)
الله تعالى عنه وفجأة عند الامام مسلم في صحيحه من حديث عبده ابن ابي دبابة ان عمره كان يستفتح بهذا بهذا الدعاء. ولكن هذا المنقطع ما بين وعمر ابن الخطاب - [00:13:50](#)
وانما خرج الامام مسلم في صحيحه خرج من اجل ان هذا الحديث مقرونا بحديث اخر وفضل الامام مسلم الحديث الاخر وليس قصد هذا الحديث ولكن هكذا سمع مقبولا احدهما بالآخر. وهو اراد الحديث الاخر ولم يرد هذا الحديث. فخرج هذا الحديث او خرج - [00:14:06](#)

هذا الاسناد في كلا المثنيين وان كان قصده الحديث الاخر وعادت غيره من المحدثين انهم يحدثون الشيء الذي لا يريدونه مثل ما يفعل البخاري والنسائي وغيره اما مسلم لا يعني غالباً لا يفعل ذلك - [00:14:29](#)
ولذلك احياناً يروي من طريق فبدلوه عن بعض البخاري ماذا يفعل روى هذا الحديث من شيخ عبدالله بن وهب؟ قال عن عون الحارث وذكر آخر ولا يسميه والنسائي متى؟ لانهم لا يريدون ان يخرجوا عن ابن الذين وانما يريدون ان يخرجوا عن عون ابن

الحارث وعمرو ابن الحارث ثقة تامة - 00:14:50

انه مسلم لا ما يحدث وقد وقع في صحيحة موضعين انه هو من وهب عن عمر ابن الحارث فهو ليس قصده التخريج باللهيئة وانما قصده التخريج لعمو ابن الحارث فلذلك من الخطأ ان نقول ان الامام مسلم خرج فيه صحيحة اه متابعة - 00:15:21
هذا من الخطأ لماذا؟ لان الامام مسلم فيما يبدو ليس قصد التقليد وانما فصل التخريج لعمو ابن الحاضر لا به لا يعني هو اه يتوضأ من ان يعبث ابن لهيه عن الاسلام - 00:15:46

لان هكذا تبعنا وان كان قصده ليس التقريب له لذلك الاولى ان لا يخرج يعني ان لا يقال ان الامام مسلم خوفا من نهي عن متابعته وانما يقال ان وضع في - 00:16:03

في روايته اه الجمع ما بين الحامد دون باللهيئة ولكن لانه قد وقع له الحديث نعم المهم الاسانيد السابقة عن عمر صحيحة نادين السابقين الصحيحة عن عمر رضي الله عنه فهذا ثابت عن عمر وقد جاء - 00:16:20

رضي الله عنه واخبرت ما جاء عن ابي بكر الصديق لانه لم الاسناد الابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. وانما جاء عن مفعول رواها. ان المشرك الاوسط من نادى عن الرسول ان عمر كان ان ابو بكر عفوا كان يتفق بكذا وكذا سبحانه اللهم وبحمدك ومفعول يسمع من ابي بكر الصديق - 00:16:42

وروى عبد الرزاق ايضا عن ابن جببر قال حدثني من اصدق ان عمره كان يستفتح ايضا بكذا وكذا وحتى هذا الرجل الذي هو ان ابن دبي فيما يبدو ويظهر انه لم يسمع من عمر لان ابن زبيد انما حمل عن الطبقة الوسطى - 00:17:07
من التابعين تقريبا يعني من اكبر شهوة اقربنا بربع واطى لم يسمع من عمر رضي الله تعالى عنه. فهذا ايضا منقطع لكن القومي يطول اثنان الآخر الذي جاء ايضا على البطن الصديق رضي الله تعالى عنه. وجاء ايضا عن ابن مسعود جاء من حديث والصيف بن عبد الرحمن الجزمي عن ابي عبيدة - 00:17:26

وقصيب فيه ظاع قصي فيه ظاد فالمهم ان هذا ثابت عن عمر رضي الله تعالى عنه وانه كان يذهب به يريد ان يعلم فيما يبدو الناس صفة الاستفتاء فما ثبت هذا ففعلوا هل بماذا ثابت عن عمر؟ جاء ايضا عن غيره جاء في احاديث وان كانت ضعيفة فهذا كله يدل على - 00:17:46

او الرسول عليه الصلاة والسلام كان يستفتح بهذا الاستفتاح هذا كله يدل على ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يلتزم بهذا الاستفتاح قال فيقول سبحانه اللهم وبحمدك اينزلك عما لا يليق بجلالك. يا الله. التسبيح هو التمجيد - 00:18:12
ولا شك ان تنزيه الله عز وجل هذا فرض ولا بد من لابد على المسلم ان ينزه ربه سبحانه وتعالى عن كل في ما لا يليق بالله عز وجل قال وبحمدك حين معناه اجمع لك بين التسبيح والتحميد. طبعا الحمد هو اثبات صفات الحمال للمحمود - 00:18:32
هذا هو الحمد هو صفات الايمان للمأموم. فانت عندما تقول مثلا فلان يتصل بي كذا وكذا وهنا تكون قد حملته. لانك اثبت له صفات الثلاث الحمد هو اتباع صفات الايمان بالمحمود هذا هو الحمد - 00:18:57

وربنا عز وجل يحب الحمد سبحانه وتعالى وامر عباده بان يحمده عز وجل والحمد لله سبحانه والحمد عفوا على قسمين. اما ان يكون لله جل وعلا واما ان يكون للمخلوق اما ان يكون للخالق عز - 00:19:18

واما ان يكون والحمد للخالق سبحانه وتعالى هذا على قسمين. قسم الخبز لا بد منه هو قسم كلما زاد الانسان منه كلما كان افضل واكمل واحصى. اما الذي هو فرض لابد منه فمن ذلك الحمد الذي يقول في الصلاة - 00:19:37

الانسان يستمتع بالفاتحة وهي ركن فله مال سوف يأتي باذن الله. هناك يحمده ربه يبدأ بحمده لربه سبحانه وتعالى فهذا من الحمد الواجب هذا من الحمد الواجب. ولا يعقل ان ان الانسان ان الانسان المؤمن بالله - 00:19:57

سبحانه وتعالى لا يحمده ربه هذا غير معقول فالقسم الاول الحمد الذي هو يعتبر فرض. والقسم الثاني عند الانسان كلما حمد ربه عز وجل واثنى على خالق ومولاه. واكثر من ذلك - 00:20:17

وكان هذا افضل واحسن ومن ذلك ما تعلمون النجسة الدعاء بالحمد لله سبحانه وتعالى يستحب افتتاح الخطب لحمد الله عز وجل

الى خيره. فهذا كله من الحمد المستحب هذا كله من الحمد المستحب الذي يكون لله - [00:20:31](#)

عز وجل واما الحمد الذي يكون للمخلوق فهذا لا بد فيه من شرطين هذا لابد فيه من شرطين الاول ان يكون قل هذا الحمد لائق بالمحمود بحيث لا ينفعه الى درجة الخالق سبحانه وتعالى. فان هناك من يحمل المخلوق - [00:20:51](#)

والعياذ بالله الى درجة الخالق. وذلك فمن يستغيث بالرسول صلى الله عليه وسلم. ويقول مثلاً كما قال البوصيري يقول يا اكرم الخلق ما لي من الؤذ به سواك عند حلول الحادث العمدي والعياذ بالله. وحمد الرسول عليه الصلاة - [00:21:14](#)

والسلام من هذه الناحية ولكن هو في الحقيقة ذنب. لان وطأ الرسول عليه الصلاة والسلام الى موجبة الخالق. قال ما في احد اي الحادثة العظيمة والمصيبة الكبيرة الا انت. اذا مات لله والعياذ بالله شيء. وقال ايضا دعينا من دعينا من - [00:21:34](#)

الدنيا وقومتها ومن علومك عن اللوح والقلم والعياذ بالله. فجعل من بعض الصلاة والسلام الدنيا والخرة اذا لم يترك لله والعياذ بالله شيء. وجاء من بعض علوم الرسول عليه الصلاة والسلام علم اللفظ والقلم ان يعلم الغيب - [00:21:54](#)

وهذا كلا من الغلو والكفر والشيوخ والعياذ بالله عافانا الله واياكم من ذلك. فهذا نعم فلا على الرسول عليه الصلاة والسلام ولكنه ثناء ثابت مخالف لما جاء في الكتاب والسنة - [00:22:13](#)

والرسول عليه الصلاة والسلام قد نهانا ولا شك عن ذلك. كما في البخاري من حديث ابن عباس عن ابن عمر من حديث ابن عباس عن عمر. رضي الله تعالى - [00:22:27](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا تطغوني كمرأة النصارى ابن مريم كانها عدل. تقول عبد الله ورسوله ولا اي لا تبالوا في مذهبي وجاء في سنن ابي داود وغيره من حديث مقرب من عبد الله بن وعن ابيه ان وفد من بني عامر جاءوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم وقال انت انت سيدنا قال - [00:22:37](#)

الله قال وافضل منا فضلا واعظمنا قولاً وعلى الخروج قولكم او بعض قولكم ولا يستدريكم الشيطان فنهاهم عن هذه المبالغة بما انه عليه الصلاة والسلام او عصا نهاهم عن ذلك مع انه عليه الصلاة والسلام هو سيد ولد ادم وهو - [00:23:00](#)

ايضا افضلهم فضلا واعظمهم قولاً لكن خشي عليهم ان ينتج بهم هذا المذهب الى ان يقعوا في المأذون ويقع في الغلو والمبالغة. ولذلك قال ولا يستدريكم الشيطان. اي لا يجوزكم الى الممنوع - [00:23:19](#)

فاقول الشوط الاول في حمد المخلوق ان لا يصل هذا الحمد للمخلوق في رفع الى درجة والعياذ بالله وكما ذكرت باب المدح والثناء هذا الباب يحصل فيه غالباً كثير من المطالبة - [00:23:40](#)

في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم او مدح الناس عموماً مدح العلماء مدح الاولياء مدح الصالحين الى اخره فينبغي المسلم ان يحذر من ذلك. وكما نبات فيما سبق ان الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله عندما توفي ولا زال بعض الناس والعياذ بالله - [00:24:03](#)

قبال في مدحه يعني حس ان هناك كتب الفت مثلاً يضعون عناوين مثلاً تخريجة للكوبة الذي يفوز القرآن هو رب العالمين سبحانه وتعالى كلام الناس يعني ينبغي ان يقول ما جعله الله عز وجل على يديه من مسلم وازالة الضائقة عن مؤمن وهذا هذه تفريدة - [00:24:23](#)

ومن هالكلام هذه كلها او مثلاً امام الائمة امام الائمة على الاطلاق هو الرسول عليه من بني ادم فهو الرسول صلى الله عليه وسلم يعني ينبغي ان يطيح يقال مثلاً في هذا الزمان حتى في هذا الزمان هناك من اهل العلم او هناك من نعم يرى ان هناك خير رحمه الله من هو مثلاً نعلم من - [00:24:47](#)

وقد بوظ المخالفين صحيحاً قال يعني باب ما جاء لان عندما الانسان يسأل من هو اعلم؟ وذكروا حديث ذكروا حديث ابن عباس عن ان موسى ابن عمران عليه السلام سئل اي الناس تعلم؟ فقال انا عفوا سئلت هل تعلم ان هناك احد اعلم منك؟ قال - [00:25:09](#)

لا فعهد الله عنه. لانه لم يرد العلم اليه فاوحى اليه بلغنا الفضل وموسى عليه السلام هو كليم الرحمن كلم الله عز وجل بلا وصف والوحي ينزل عليه ومن اولي العزم - [00:25:34](#)

ومع ذلك عندما لم يرد العلم الى الله عتب الله عز وجل عليه. ومن فقه البخاري رحمه الله اتى بهذا الباب في كتاب العلم فينبغي

الانسان يعني ان لا يبالغ لا حكمة للشيخ رحمه الله ان من اهل العلم والفضل والخير يحسبه الله حسيبه ولا نزكيه على الله انها في

الممنوع - 00:25:50

ونحن ننكر على الرافضة والصوفية والخرافيين انهم يمدحون مشايخهم ويبالغون في مرئيتهم فكيف اهل السنة يأتون هم في ناس ما وقع فيه فلان وفلان من الناس وتجد بعض الناس يقوى مثلا يكثر من ثواب سوى عالم من العلماء وسيرة الرسول عليه الصلاة والسلام

ما قضاها بل - 00:26:12

قبل ذلك ما عرضت بربه سبحانه وتعالى وتعظيمه لخالقه ومولاه ما عرفت باسماء الله وصفاته تجد مخلصا فيه ينبغي للمسلم ان ينتبه واحد اهل العلم من الافاضل من مشايخنا توفي رحمه الله. قال لو ولد وهو من اهل العلم ولدائم. قال انا اعجب من -

00:26:36

هذا الشيخ والده عليه الصلاة والسلام ولا يحب سورة امور ايضا عجيبة رضي الله عنها. ولكن ينبغي المسلم ان ينتبه لهذا الشيء. وآ لا

ينشغل يعني مثلا بصيرة احد الصحابة وكانت سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:27:01

ولا ينشغل ايضا بالسير والتوسل عليه الصلاة والسلام وهو لم يعد ربه عز وجل ولم يعظ باسماء وصفاته ونحوت جلاله فينبغي للمسلم

ان ينجب ومن يحذر من هذه الامور فاقول الشوط الاول في مسألة البدأ ان لا يرفع الى خوف - 00:27:23

عادل ممدوح لا يلقي الى خوف ممتد. الشرط الثاني الا يكذب في مدحه. الشرط الثاني لا يكتب في مذهبه فما تقدم ففي ما يقع الفجر في ملك فلان وفلان. لا يثق في صفة. وان كان الصبيح بالبشر ولكنها غير موجودة فيه. لا يكون هو كريم وهو فقير. لا يقل هو -

00:27:43

وهو جاهل وهكذا فلا بد من هذين الشرطين وهناك شرط ثابت ايضا ينبغي ان يضم الى هذين الشرطين ان لا يكون هذا الحمد في وجهه لان الرسول عليه الصلاة ان هذا ان ان نمدح الانسان في وجهه. نهانا ان نمزح الانسان في وجهه. فينبغي المروءات هذه الشروط

الثلاثة - 00:28:03

وفضلا عندنا عندنا الحمد وعندنا الشكر طبعاً الشكر يكون للقلب وهو ان الانسان يعترف باحسان مثلاً ربه عز وجل عليه وهكذا.

ويكون ايضا باللسان ويكون ايضا باللسان واضح ويكون ايضا بالعمل كما قال جل وعلا - 00:28:26

ولكن بالنسبة الحمد ما يكون بالعمل وانما يكون باللسان وانما يكون باللسان اقول بالنسبة للحمد والشكر بينهم اتفاق وبينهم ايضا

اختلاف. من اوجه الخلاف بين الحمد والشكر ان الشكر يكون من الازكار. وكذلك ايضا الشكر لا يكون الا على - 00:28:48

نعمة افداها فلان اليه. واما الحمد لا. ممكن انك تعمل فلان من الناس وهو ماذا؟ نعمة عليه فهذا ايضا من اوجه الفرق ما بين الهم وما

بين الشكر قال نعم وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك - 00:29:10

تضارب طبعاً هذا مأخوذ من البركة. والبركة هي الخير الكثير ومن ذلك الجوف وهي مجمع الماء البركة معناها الخير الكثير ومن

اسماء الله عز وجل المبارك سبحانه وتعالى ومن صفاته انه هو الذي يبارك لمن يشاء ولمن يميته سبحانه - 00:29:33

هذا والبركة على قسمين اما بركة تكون للخالق عز وجل او تليق بالخالق سبحانه وتعالى واما بركة تكون مخلوق او تكون في

المخلوقات فاما البركة التي لله عز وجل فهو هو المفاوض سبحانه وتعالى وهو الذي يعطي الفوق لمن يشاء عز وجل - 00:30:00

ومن ذلك انه سبحانه وتعالى جعل في بعض عبادته البركة وجعل في بعض مخلوقاته ايضا بركة وهكذا. فمثلاً الانبياء عليهم الصلاة

والسلام لا شك انه مباركين والباص التي في الانبياء تتعدى الى غيره تتعدى الى غيره ومن ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام كان

الصحابة يتبؤون - 00:30:25

كان الصحابة يتبركوا بشعره عليه الصلاة والسلام وببساطة عليه الصلاة والسلام. بالماء الذي دامس جسده عندما يتوضأ كان يغتسلون

على وضوءه صلى الله عليه وسلم وهكذا. فكان بعثت عليه الصلاة والسلام متعدياً. واما - 00:30:49

الاولياء والصالحين فهذه غير متعددة. البعض الاولياء والصالحين او بعض اهل العلم تكون فيهم ضوابط لكن هل بركة غير متعدية؟

كيف تكون فيهم بركة في اقوالهم يكونون على الحق والهدى ويعلمون الناس الخير كثير ما يهدي بهم الله عز وجل من ضل -

هو من الحوض يهدي بهم الى الطريق الى الطريق المستقيم الى الصراط المستقيم. فهذه بركة او تكون في اعمال لمن اعمالهم موافقة بحكم الهدى والصواب فعندما اه يراها المقابل اه يقتدي بهذا العالم وهو هذا الطالع - [00:31:29](#)

فيكون عمله حاف للناس على فعل الخير والاختيار وعفوا وعمل الخير آ بركت الاولياء والصالحين لا تكن متعددة بخلاف الانبياء عليهم الصلاة والسلام وايضا ربنا عز وجل جعل في بعض مخلوقاته البركة يعني مثلا ماء زمزم فيه بركة كما جاء في حديث ابي لهب في مسلم - [00:31:49](#)

طعام الرعب وعند بداية وشفاء ثقب. فهذا البعد الموجود في هذا شفاء السقم. وايضا مثلا العسل كما قال عز وجل فيه شفاء للناس فربنا عز وجل جعل في بعض المخلوقات بركة مثلا ايضا مكة الحرم ايضا مباركة - [00:32:14](#)

ومن البركة ان في المسجد الحرام يضاعف الصلاة بمئة الف صلاة. فربنا عز وجل جعل فيه بعض المخلوقات لكن كما ينبغي للجبال ان بعض الناس والعياذ بالله يتفوق ببعض الاولياء والصالحين يتمسح بهم ولا يتمسح مثلا بجدران المسجد الحرام وما شابه -

ذلك وهذا شرك والعياذ بالله هذا من الشرك عافانا الله واياكم من ذلك. وهذا شرك على ان كان يعتقد ان هذا يتبوق دمه يستقل بالفواكه فهذا شيء عفوه. واما اذا كان يعتقد انه مجرد سبب وان المفاوت هو الله فهذا شرك افضل. اذا تبوط الخبيثة من - [00:32:59](#) وكما ذكرت المسيح لرجل صالح او دولي او كذا فهذا لا شك انه من الشوك عافانا الله واياكم من ذلك واما ان الانسان جالس الاولياء والصالحين والعلماء من اجل البركة التي فيهم بركة كما ثبت في اخوانهم واعمالهم حتى يستفيد من اقوال المستفيد ايضا من اعمال

فهذا نعم او يشرب ماء زمزم لانه مفاوض يريد ان يتشابه به فهذا نعم. واما كما تقدم يتمسح بجدران المسجد الحرام مثلا ابشر لا في البركة في المسجد الحرام هو في الصلاة فيه هو في الصلاة فيه وان الصلاة فيه مضاعفة - [00:33:37](#)

وتبارك اسمك وتعالى جدك. نعم تعالى جدك يعني فهذا تنزه وتقدم وايضا تعظم سبحانه وتعالى وجدك اي اه عظمتك سبحانه وتعالى وبذلك قال ولا اله غيرك اي لا معبود سواك. ما في احد يعبد. ما في حديث استحق العباداة الا انت سبحانك وتعالى - [00:33:56](#)

فلا اله في حق الا انت. قال ويجوز الاستفتاح بكل ما ورد. طبعا كما تقدم جاءت عدة ادعية ان الرسول عليه الصلاة والسلام في دعاء الاستفتاح. ومن اصح هذه الادعية فما تقدم ما بها في الصحيحين في حديث عمارة ابن القعقاع عن ابي زرة - [00:34:24](#)

رضي الله عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقول اللهم فاعد بيني وبين خطاياي كما باعد بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي بينقى الثوب الابيض من الذنب. اللهم اغفر لي من قطعها بالماء والثلج والبرد. فهذا من اصح الادعية التي وردت عن الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:34:44](#)

في دعاء الاستفتاح وكذلك ايضا جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه كان يقول في صلاة اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر

السموات والارض عالم الغيب والشهادة وتحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني - [00:35:04](#)

لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. هذا قد خرج الامام مسلم من حديث يحيى ابن كثير وعن ابي سلمة عن عائشة هذا الرسول عليه الصلاة والسلام في صلاة الليل استفتح بهذا الاستفتاح. وجاء في صحيح مسلم من حديث -

الاعوج عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي رضي الله عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام ايضا كان يستفتح ويقول وجهة وجهه الذي فطر السماوات والارض والله ان المشركين حديث موسى ومعنى من المشركين ويقول ان صلاتي ونسك ومحيا ومماتي لله رب

العالمين او كما جعلنا عليه - [00:35:42](#)

كان يقول دعاء طويل كان يقول دعاء طويل عليه الصلاة والسلام. وقد اختلف في حديث علي هل كان يقول هذا في صلاة الليل او كان يقول هذا في المقصوبة جاء هذا وجاز جاء هذا وجازاك. نعم. وجاز ايضا ادعية اخرى عن الرسول عليه الصلاة والسلام من امتعان

بها في السنة ان الإنسان يأتي ينوع فيما يتعلق بهذا الاستفتاحات. ان الطفل على واحد كذلك انه يكون عمل بالسنة وان فعل هذا مضى وجاه مضى فهذا افلس واحد هذا اكمل واحسن. وما جاء في المكتوب ان يكون في المطلوب وما جاء ان في صلاة الليل يكون في صلاة الليل - 00:36:21

يقول في صلاة الليل قال ثم يتعود ثوبا فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله عز وجل قال فاذا فوات القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم فالرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا فضاوا استفتح ثم بعد ان ينتهي من الاستفتاح يتعود قبل ان يخرج - 00:36:41

فاذا تعود بعد ذلك قضاء. فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما جاء في القرآن الكريم. وجاء بان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفسه - 00:37:07 وهذا فقع في احاديث ولكن كلها لا تخلو من كلام جاء من حديث فان مطعم جاء من حديث آبي سعيد الخدري ولكن كلها لا تخلو بالكلام. لكن بعضها يفوض البعض الآخر - 00:37:23

كهذا العقد بمجموع طرقه كان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفسه ثم بعد ذلك يطغى آ في الفاتحة الى حل وقد اختلف اهل العلم في حكم الاستعاذة فذهب جمهور اهل العلم الى ان الاستعاذة سنة - 00:37:37 جمهور اهل العلم لان الاستعاذة سنة بعض اهل العلم الى وجوبها. ذهب بعض اهل العلم الى وجوب الاستعاذة. والله عز وجل كما قد امر بالاستعاذة. وايضا طبعا هناك شبه اتفاق على مشروعية الاستعاذة. لكن يخلع الامام ماجد انه كان لا يبغى الاستعاذة. وانما يقول ملحي يكبر يشرع - 00:37:59

الاضاءة لكن لا شك ما تقدم الاستعاذة ثابتة في القرآن وفي السنة النبوية. وقد اختلف ايضا اهل العلم هل يستعيذ الانسان في بلغة من ركعات الصلاة ثم يقتصد على الركعة الاولى - 00:38:25

ذهب بعض اهل العلم الى انه يستعيذ في الركعة الاولى ويكتفي بذلك. لان قالوا قراءة الركعة الثانية والثالثة مثلا اذا كان في الصلاة رباعية تكون مكملة للقراءة الاولى تكون مكملة للقراءة الاولى. وذهب بعض اهل العلم لانه يستفتح اذا - 00:38:41

انه عرض يستعيد من كل وطن ثم عن الحسن البصري واخبرنا برداء وابراهيم النخعي وغيرهم من اهل العلم ولعل الاخوة والله اعلم انه انه يستعيذ في الركعة الاولى. بين الركعة الثانية والثالثة كانت صلاة ثلاثية وبعد ان كانت الصلاة رباعية - 00:39:01

مكملًا مكملة للقراءة في الركعة الاولى وقد استعاذ وجاء عن بعض السلف ايضا انه كان نفسك في كل وقع اذا كان يستفتح يقرأ دعاء الاستفتاح في كل ركعة وهذا فضل لا يصح. لان اللي ثبت في السنة كان ان الاستفتاح في الركعة الاولى فقط - 00:39:20

ان الاستعاذة في الركعة الاولى. نعم قال وكيف ما تعوذ من الوالد كحسنة. نعم يعني كما تقدم ان زاد اعوذ بالله من الشيطان الهمز ونقي نفسك فهذا حسن قل اعوذ بالله اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفع نفسه ولكن هذا هذه السيرة ضعيفة هذه الصيغة ضعيفة وانما كنا - 00:39:40

الذي ثبت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفسه ونفسه قال ثم يبسملى سوى. اختلف اهل العلم هل يجهر بالبسملة في الصلاة الجهرية؟ او يصوم. ويجهر بالفاتحة البسملة على قولين لاهل العلم. والكلام او الخلاف في هذه المسألة قديم بين اهل العلم. وقد الف - 00:40:06

بل فيها كتب في البسملة التوقف عند الكتاب في البسملة وكذلك ايضا لغيره ان الحفاظ هم ايضا اجزاء ابن عبد له جزء مرفوع في البسملة هو غيرهم من اهل العلم - 00:40:30

وافضل اخواني واوعها هو التراب بالبسملة. هو الاكرام بالبسملة. وذلك بما ثبت في الصحيحين من حديث قتادة عن انس انه صلح الفواصل عليه الصلاة والسلام وخلف ابو بكر وعمر فكانوا يستفتحون طواب الحمد لله رب العالمين وجاء في رواية انهم - 00:40:48 كانوا لا يقرأون بسم الله الرحمن الرحيم. وجاء في رواية خارج الصحيح كان لا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم فحديث انس نص

المثل ولا قال يصح حديث كتاب حديث انس - [00:41:08](#)

واقوى ما يشئت به على الجح وبالبسمة وما جاء في السنن من حديث نعيم المجر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ان ابا هريرة صلى الناس في معظم المواد قضى بسم الله الرحمن الرحيم الى اخره ثم عندما انتهى من الصلاة قال نشبهكم صلاة - [00:41:26](#) صلى الله عليه وسلم. فهذا الحديث استدل به الخطيب البغدادي وغيره من اهل العلم وقبله البغدادي مشروعية الجهل بالبسمة وصحح الخطيب البغدادي وغيره من اهل العلم. وضعف العلم بن عبد الهادي ذهب الى ان - [00:41:46](#)

في حديث معين عن ابي هريرة ذهب الى انها شاذة. ذهب الى انها شاذة. قال لان قصة ابي هريرة الصلاة بالناس قد جاءت منصور. وليس فيها انه كان يحظى بجسم الله الرحمن الرحيم. ليس فيها ذلك - [00:42:10](#)

وايضا هو هذه لا تفيد انه جهد لانك في الصلاة السرية قد تسمع الامام وهو مصر او قد تسمع لجان وهو في صلاة سرية. الراوي عن ابي هريرة ما قال جحر بينما قال قضى وانما قال قضى - [00:42:28](#)

فاذا الارجح ان الانسان يسب في البسمة ويجهر اه الفاتحة. الحمد لله رب العالمين الى اخره. وان جهوا فلا بأس ان جهرت لا بأس وذهب بعض اهل العلم الى انه يجهر احيانا ويسب في احيان الصلاة. ولكن كما - [00:42:49](#)

الاغرب انه في شرك ولا ينجح كما تقدم فلا بأس. نعم. ثم يبين التقوى وليست من الفاكهة ولا غير هذا الاية بل اية من القرآن قبلها وبين كل سورة فيه سوى قراءة والانفال - [00:43:09](#)

ويسن كتابتها اوائل الكتب كما كتبها سليمان عليه السلام. وكما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وتذكر في ابتداء جميع الافعال وهي تطرد الشيطان. قال احمد لا تكتب امام الشعر ولا معه ثم يقرأ - [00:43:29](#)

الفاتحة مركبة متوالية مشددة. وهي ركن في كل ركعة كما في الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ فاتحة الكتاب والسنة ان القرآن لان فيها الالهيات والمعاد والنبوات واثبات القدر؟ نعم تقدم الكلام - [00:43:49](#)

فيما سبق على الاحباط بالبسمة وتقدم من السنة هو ان الانسان يصب في البسمة ولا يجهر بها في الصلاة الجهرية. وانما يكون الجهر الفاتحة وفي غيرها من السور التي يقرأها بعد الفاتحة. كما جاء ذلك في الصحيحين من حديث قتادة عن انس انها - [00:44:09](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام وابو بكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون صلاتهم بالحمد لله رب العالمين وفي غاية لا يجهلون بسم الله وفي رواية اهل السجون بسم الله او ما حد له - [00:44:32](#)

بالبسمة ثم قال وليست من الفاتحة ولا غيرها بل هي اية من القرآن قبلها وبين كل سورتين سوى سورة رضاء والامثال اختلف اهل العلم في البسمة بعد اتفاقهم على انها جزء من اية في سورة النمل. هذا لا خلاف بين - [00:44:51](#)

اهل العلم في ذلك في ان هذا قرآن ولا خلاف بينهم في ذلك وانما الخلاف فيما بينهم في البسمة التي تكون في بداية كل سورة. هل هي من السورة ذاتها؟ او هي اية مستقلة - [00:45:18](#)

يؤتى بها من اجل الفصل بين السورة والتي تليها سوى طبعاً سورة قراءة والامثال او هي ليست باية وانما يؤتى بها من اجل الفصل بين السورة والتي تليها وهي ليست باية - [00:45:36](#)

سوى ما جاء في سورة كل ما تقدم النمل انها جزء من اية في سورة النمل هذا لا خلاف بين اهل العلم في ذلك. ولكن كما ذكرت بعض اهل العلم - [00:45:58](#)

ذهب الى انها ليست من القرآن الكريم في غير هذا الموضع. وانما يؤتى بها في مسرع كل سورة من اجل الفصل بينه وبين التي تليها او هي سورة مستقلة تكون في بداية كل سورة وليست منها - [00:46:08](#)

او هي جزء من كل سورة صور سوء سور سورة براءة والامثال اختلف اهل العلم على هذه الاقوال واقرب هذه الاقوال والله اعلم انها اية تكون في بداية الصورة وليست من السورة - [00:46:29](#)

انها اية تكون في بداية كل سورة ولكنها ليست من السورة. لا من الفاتحة ولا من غيرها من القوة طبعاً سوى ما جاء في سورة العلم في ذلك وايضا الخلاف كما ذكرت هو افتتاح كل سورة من سور القرآن بالبسمة فهل هي من - [00:46:51](#)

ان السورة او هي سورة مستقلة تكن الفصل بين السور والتي تليها او هي ليست كذلك على ثلاثة اقوال وظاح فما ذكرت انها اية انها اية مستقلة تكون في مفتتح كل سورة وهي ليست - [00:47:19](#)

من السورة ويستثنى من هذا طبعاً سورة البضاعة والانفال. فانه ليس نعم يسمى من ذلك براءة فليس فيها بس والدليل على هذا القول هو ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم عندما كتبوا القرآن الكريم وذلك في عهد عثمان - [00:47:42](#)

بن عفان رضي الله تعالى عنه جودوا القرآن من كل ما سوى القرآن الكريم ومع ذلك كتبوا بالبسملة في مفتتح كل سورة فهذا يدل على انها سرور على انها عفوا اية من القرآن الكريم - [00:48:06](#)

ولو لم تكن اية كان لم يذكروها في مفتتح كل سورة ومن الادلة ايضاً على ذلك ما رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن - [00:48:26](#)

ابي هريرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان الله عز وجل قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله عز وجل حمدني عبدي - [00:48:44](#)

فاذا قال العبد الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي. الى اخر الحديث فوجه الشاهد من هذا الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر في هذا الحديث القدسي الحمد وما بعدها ولم يذكر البسملة - [00:49:01](#)

فقال الله عز وجل ختمت الصلاة بيني وبين عبدي فاذا قال الحمد ولم يذكر اذا قال بسم الله الرحمن الرحيم. فهذا يدل على انها ليست من الفاتحة ومما يدل ايضاً على ذلك ما رواه الترمذي في جامعه - [00:49:19](#)

من حديث شعب عن قتادة عن عباس الدسمي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان اه سورة عدد اياتها ثلاثين انها تمنع من عذاب القبر - [00:49:39](#)

وطبعاً هذه السورة هي سوى تضارب ووجه الشاهد من هذا الحديث هو قوله عليه الصلاة والسلام ان عدد اياتنا ثلاثين وتدارس بالاتفاق ان عدد اياته ثلاثين ان البسملة ليست منه. البتة ليست معدودة منه - [00:49:57](#)

فهذا يدل ايضاً على ان البسملة ليست من ايضاً صورة تضابط كما انها ايضاً ليست من سورة الفاتحة وعلى هذا ايضاً باقي سور القرآن الكريم وطبعاً حديث عباس الجثن عن ابي هريرة عباس الجثمي هذا ليس بالمشهود - [00:50:14](#)

ولكن هذا الحديث له طرق اخرى كيثبت بمجموعها ولذلك تسمى سورة تبارك تسمى المانعة من عذاب القبر او المنجية من عذاب القبر. وكما ذكرت الحديث ثابت بطرقه ومما ايضاً اه يدل على هذا القول الذي قبل قليل هو ما جاء في صحيح الامام مسلم من حديث محمد بن خزيمة عن ابن - [00:50:34](#)

عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام اغشى اغفاه ثم استيقظ وهو يضحك عليه الصلاة والسلام فقيل له او هو قال للصحابة ديما تضحك يا رسول الله فقال انزلت علي انفا سورة ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان - [00:51:03](#)

هنيئك هو الاكثر فعندما قضاها عليه الصلاة والسلام قرأ هذه السورة افتتح بالبسملة وقال انزلت علي السورة وقال بسم الله الرحمن الرحيم فهذا كله يؤيد ان البسملة هي من القرآن - [00:51:29](#)

ولكنها ليست من باب السورة كما تقدم في النصوص السابقة والنصوص بعضها يكسب البعض الآخر. ومما يدل على هذا ما رواه ابو داود من حديث سعيد ابن جببر عن ابن عباس. ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:51:48](#)

متى يعلم بانتهاء السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم انه ما كان يعلم بالجهاد سورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم فهذا ايضاً يؤيد ان البسملة هي مما نزل من القرآن الكريم وانها - [00:52:03](#)

تدل على انتهاء السورة التي نزلت على الرسول عليه الصلاة والسلام وانه عندما تنزل باسم الله ان هناك فوضى جديدة عندما ينزل عليه بسم الله ان السورة السابقة قد انتهت - [00:52:24](#)

وان هناك سورة جديدة قد آان هناك سورة جديدة سوف تنزل فهذه النصوص بعضها يحث البعض الآخر وكلها تدل على ان البسملة

هي من القرآن الكريم وانها تكون في بداية من سورة ما عدا سورة البراءة وانها ليست من ذات السورة وانها ليست من ذات -

[00:52:38](#)

الاسورة وانما هي اية مستقلة وانما هي اية مستقلة. وكما ذكرت ايد هذا ان الصحابة جودوا القرآن جميل لكل ما سوى كلام الله جل وعلا وما زالت تقول بسملة في مدة كل صوبة - [00:53:06](#)

فهذا يدل على انها من القرآن ولكنها ليست من ذات السورة. وكما ذكرت حديث ابي هريرة مسلم وفيه ان الله عز وجل قال ختمت الصلاة بيني وبين عبدي فاذا قال العبد الحمد لله - [00:53:25](#)

فما ذكروا باسم الله وانما قال اذا قال الحمد لله ويؤيد هذا ما تقدم في حديث انس انه الرسول عليه الصلاة والسلام ما كان يجهر بالبسملة وانما كان يفتتح قراءته بالحمد - [00:53:42](#)

فلو كان من سورة الحمد بباقي الحمد فلماذا خصها بحكم يختلف عن باقي السورة فهذا يدل على انه خصه عليه الصلاة والسلام بحكم يحدث عن باقي السورة هو لانها ليست من ذات السورة - [00:53:57](#)

فلذلك لها حكم مستقل ولذلك لها حكم مستقل. وانها ليست من ذات الصورة والامر في هذا واسع الخلاف في هذا واسع. لكن اهل العلم مما تقدم اختلفوا وواجه بالنسبة عندي ما تقدم والامر في هذا واسع - [00:54:21](#)

قال وتسني كتابتها اوائل الكتب او كما تعلمون ان كتاب الله جل وعلا مبتدأ بالبسملة وجاء في صحيح البخاري من حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي سفيان بن حرب - [00:54:43](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما كتب الى هواك عظيم كتب بسم الله الرحمن الرحيم من محمد آ من عبد الله او من محمد رسول الله رسول الله الى اخر الكتاب - [00:55:05](#)

فافتتح الرسول صلى الله عليه وسلم رسالته وكتابه الى بطنه افتتحها بالبسملة. وربنا عز وجل والاضغاء باسم ربك الذي خلق وقال ايضا عز وجل وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها وايضا سليمان ابن داود عليهما السلام - [00:55:24](#)

عندما ذهب الى بلقيه انه من سليمان وانهم بسم الله الرحمن الرحيم الا تعدوا علي واتوني مسلمين ثالثا الافتتاح بها في الفطر وفيما يتعلق بحكم البسملة البسملة لها اربعة احكام. فهو تكون شرطا لصحة العمل - [00:55:47](#)

وتارة تكون واجبة في العمل وتارة تكون مستحبة وتارة لا تعجز البسملة في مفتتح العمل على هذه الاقسام الاربعة. اما القسم الاول ان تكون شرطا في صحة الشيء او العمل فهذا عند الذبح - [00:56:11](#)

عفوا عند الذبح وعند الصيف فمن المعلوم ان تسمية الحرب لصحة الذبيحة ولصحة الصمد فلا تصح فان لا يصح عفوا او لا يجوز اكل الذبيحة ولا يصح الصيد الافتتاحه بالبسملة - [00:56:34](#)

وصارت تكون واجبة وهذا عند الاكل. يجب على الانسان ان يسمى قبل ان يأكل. طبعا الخوف ما بين الوضوء والشرعية ان الشرط اذا لم يوجد يضخم الشرك يبطل العمل. لان الشرط هو ما يلزم من عدمه - [00:56:53](#)

ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته. بخلاف الواجب وواجب اذا الانسان تركه يصح العمل ولكن يكون ناقص العمل يكون ناقص اما الشرط مثل الصحابة شرط في صحة الصلاة اذا ترك الانسان الصحابة ما طلب - [00:57:13](#)

لكن لو ثبت مثلا آ التشهد الاول في الصلاة الثلاثية او الرباعية وهو واجب ان يسجد للسهو وتصح الصلاة نعم فعند الاكل التسمية واجبة كما جاء في صحيح مسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك - [00:57:33](#)

واما ان تكون مستحبة فهذا هو الاصل فيها. الاصل في التسمية ان تكون مستحبة هذا هو الاصل ولا يخرج عن هذا الاصل الا بدليل ومن الدالة على ذلك ما تقدم ان الله عز وجل قال للرسول اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:57:56](#)

وايضا الايات التي ذكرتها قبل قليل بمعناها وايضا ما جاء في الصحيحين من حديث سالم ابن ابي جعد عن صويب عن ابن عباس ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لو ان احداكم دوا - [00:58:13](#)

اهله وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما وزرنا فاذا قضي دينهم مولود فان الشيطان لا يضره فقال الرسول عليه

الصلاة والسلام اذا واجه الثمان مئة الف فليقل بسم الله - [00:58:27](#)

ولذلك فوض البخاري على هذا الحديث قال بعد ما جاء فيها ان التسمية تكون عند الجماع وعند كل شيء او نحوها العبارة ينفذ بهذا الحديث هذا بما ان التسمية تشرع عند الجماع اذا ايضا في غيره من الاعمال - [00:58:45](#)

فالاصل في التسمية انها مستحبة يرتفع فيها العمل واما القسم الرابع ان تكون غير مشروعة فهذا يكون في نوعين من العمل يكون في نوعين من العمل لا تشرع في بداية العمل الشكلية - [00:59:04](#)

اما القسم الاول من الاعمال فهو الاعمال التي جاء في بدايتها ذكر معين من قبل الشعب في غياب التسمية مثل ماذا؟ مثل عندما تريد ان تدخل الحمام كما جاء في الصحيحين من حديث انس يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث - [00:59:25](#)

لا تتنى الشارع ما في قوله عندما تقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. طبعاً جاء زيادة في هذا الدعاء قال بسم الله اللهم اني اعوذ بك لكن بسم الله شادة. المعنوي وهي شادة. والصواب ما جاء في الصحيحين والسنة الرابع وغيرها - [00:59:44](#)

اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث بدون التسبيح ومن ذلك الدخول الى المسجد كايئة لاجبات في الذي ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي حميدة وابن سيف هو ان تقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك. اما زيادة التسلية فهذا في حديث ضعيف - [01:00:04](#)

التسمية عند الدخول الى المسجد هذا جاء في حديث ضعيف واما الحديث الصحيح فليك فيه ذكر كثيراً العمل الذي جاء عن الشارع فيه دعاء معين وليس فيه ذكر فلا يشرع للانسان ان يغير - [01:00:24](#)

فيزيد التسبيح فينتصر على ما جاء به الشرط. اذا خرجت من الحمام تقول غفرانك كما جاء في حديث عائشة وفي السنن. ما تقول بسم الله ايضا ما جاء هذا جازم معين فما ينبغي الزيادة على هذا الذكر المعلم - [01:00:44](#)

واما النوع الثاني من الاعمال التي لا يشرع فيها ايضا ذكر التسمية وهو الاعمال المحرمة نسأل الله العافية والسلامة لان المقصود عندما الانسان يصلي اي يستعين بربه عز وجل ويتفوق باسم خالقه ومولاه سبحانه وتعالى. ويلجأ الى الله - [01:01:00](#)

في انجاز العمل لكن عندما يكون العمل محرم والعياذ بالله كيف يستعين بالله؟ وكيف يتفوق بذكر اسم الله على هذا الشيء

المخوف؟ هذا يكون فيه نوع واستنزاف يطلب من ربه ان يعينه على الحرام تعالى الله عن ذلك. فلذلك هنا ذكر التسمية - [01:01:20](#)

نعم نعم كذلك ايضا فيما يتعلق بالتسمية ان التسمية على قسمين اما ان الانسان يقول بسم الله الرحمن الرحيم في بعض الاعمال واما ان يقتصر على بسم الله فمثلاً عند الذبح تقول بسم الله - [01:01:41](#)

هذا اللي جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام عند الاكل يقول بسم الله يا غلام سم الله هي اعمال اخرى تقول بسم الله الرحمن الرحيم مثلاً عند القضاء لما تقدم في مفتتح كل سورة ان تقرأ الفاتحة او البقرة الى اخره وقل بسم الله الرحمن الرحيم تدخل منها - [01:01:59](#)

فعلى حسب ما ورد من الشام فبعض الاعمال يقول بسم الله فقط فانتصر على نفسك على التسمية بداية التسمية وبعض الاعمال يجب عليك ان تقول بسم الله الرحمن الرحيم واما معنى التسمية فالباهم للاستعاذة. الباه هنا للاستعاذة - [01:02:16](#)

فتبدأ مستعينا بالله سبحانه وتعالى بسم الله اي ابتداءً وارتجع واتوكل على الله سبحانه وتعالى الذي هو الرحمن الرحيم سبحانه وتعالى والله اعلم على الله عز وجل سبحانه وتعالى والله هو المألوف سبحانه وتعالى والمألوه هو المعبود - [01:02:36](#)

عز وجل وقيل ان اسم الله هو الاسم الاعظم قيل ان اسم الله هو آآ اسمه الاعظم سبحانه وتعالى ولا شك ان هذا الاسم خاص بالله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم. الرحمن الرحيم اسمان من اسماء الخالق سبحانه وتعالى - [01:03:01](#)

ودالان على صفة الرحمة المتصل بها الرب عز وجل والرحمن ابلغ من الرحيم. الرحمن ابلغ من الرحيم لان الرحمن على صيغة اعلان. التي تدل على السعة والانتباه فالرحمن ابلغ من الرحيل - [01:03:21](#)

والفوض ما بين الرحمن الرحيم ذكر بعض اهل العلم عدة فروق ما بين الرحمن والرحيم الحصن الاول ان الرحمن خاص لله عز وجل لا يجاهد ان يسمى باسم الرحمن كم نفعل هذا وابن كثير وغيرهم من اهل العلم - [01:03:41](#)

بخلاف رحيم. وقد وصف ربنا عز وجل رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام بانه رحيم بالمؤمنين والخوف الثاني انه تم بقول سيدنا

الرحمن ابلغ من وحيد علينا على صيغة الاعلام التي تدل على الشيعة والامتداد - 01:03:57

والفوق الثالث ذكر ان الرحمن عام للمؤمنين ولغيرهم بخلاف رحيم فانه خاص بالمؤمنين. وكان بالمؤمنين رحيماء فبعض اهل العلم

قال ان الرحيم هذه خاصة بالمؤمنين وام الرحمن فهو شامل للمؤمنين ولغيرهم - 01:04:17

فهذه بعض الخطوط التي ذكرت بين الرحمن وبين الرحيم وقد جاءت نصوص كثيرة في فضل البسملة. فيها نصوص كثيرة في فضل البسملة ومن هذه النصوص ما تقدم في قوله عز وجل وقال اركبوا بسم الله مجراها ومأساها وكما قال عز وجل اقرأ باسم ربك الذي -

01:04:40

خلق وايضا فيما تقدم ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما اوصى الكتاب الى ابو بكر افتتح في البسملة كما فعل ايضا سليمان ابن داود قبله ذلك وايضا ما تكلم في الصحيحين في حديث ابن عباس ان يأتي اهلك وقال بسم الله وايضا ما رواه الامام احمد من -

01:05:03

رواه الامام احمد من حديث ابي تميم عن رديب الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان رديفا للرسول عليه الصلاة والسلام على الدابة فاثرت الدابة فقال تعس الشيطان. وقال الرسول عليه الصلاة والسلام لا تقل تعلم فان - 01:05:25

يقول اي الشيطان بقوته شرعته. ولكن قل بسم الله فانه يتصاغب حتى يكون شردها فعندما يقول الإنسان بسم الله الشيطان يتقرب ويكون كالذباب. يا اخي عندما لا يكتب اسم الله الشيطان يتعاضم - 01:05:46

ومن ذلك ايضا ما جاء في صحيح مسلم من حديث ابن عبد الله رضي الله عنهما ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال وان حديث اذا دخل بيته فقال بسم الله اوجك واسم الله فان الشيطان يقول لا مبيت لكم الليلة - 01:06:04

فاذا قال عند عشاءه بسم الله ايضا اوجد اسم الله يقول الشيطان ولا عشاء لكم الليلة فعندما يكون الانسان لربه عز وجل في دخوله الى بيته وعند طعامه فان الشيطان يمتنع. لا يشاركه في بيته فيبيت معه. ولا - 01:06:21

تلاوته في طعامه فيأكل معه ولذلك امر الرسول عليه الصلاة والسلام ان الانسان اذا دخل بيته يقول بسم الله فان الشيطان لا يرتاح باب مغلقا بسواء السماء ذكرها عليه اسم الله جل - 01:06:38

قال فهذا بعض ما ورد في فضل البسملة. قال وليست من الفاتحة ولا غيرها. نعم كما تقدم الان في المصاحف المطبوعة او في كثير من المصاحف يجعلون البسملة هي اية من الفاتحة. والاقوم فما تقدمتها ليست اية من الفاتحة. ولا شك ان الفاتحة - 01:06:50

ولا تلبس من ليست منها وانما اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم هذه اية تواصوا الذين انعمت عليهم هذه اية غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذه الاية السابعة اه هذه الاية السابعة - 01:07:12

القول بل هي اية ان الخواني قبلها. نعم وبين كل سورتين سوى سورة بغاء كما تقدم قال وكما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل الافعال وتقدم الكلام على هذه المسألة. قال وهي تخرج الشيطان يتقدم بذكر - 01:07:32

على هذا كما فيها الايجابي الذي اخرجه مسلم ان الانسان يقال بسم الله ان الشيطان لا يشارك الانسان لا في مبيته ولا في طعامه قال احمد اي الامام احمد بن محمد بن حنبل قال لا تكتب امام الشعب ولا معه - 01:07:52

طبعوا اهل العلم اختلفوا في حكم الشعر وآ قد ذم الله عز وجل بعض الشعراء في كتابه قال والشعراء يتبعهم الغاؤون الم تر عنهم في كل واد يهينون وهم يقولون ماذا يفعلون - 01:08:12

بعض الشعراء واستثنى سبحانه وتعالى الا اهل الايمان الذين اه امنوا بالله عز وجل فاستثنوا سبحانه وتعالى. وقد جاء في الحديث الصحيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لن ينزل الجوف عليكم شعرا خيرا له عفو لان ينزل الجوف صيحا خيرا له من ان يمتلئ شعرا - 01:08:30

نعم والحديث صحيح ولذلك سلف اهل العلم في الشعر والراجح ان الشعب هو كالحلال. حسن وحسن وخبيره خديع. كما ذكر عن عائشة رضي الله عنها وعن غيرها من اهل العلم. فالشعر مثل الكلام حسنه حسن وقبيحه قبيح. ان كان هذا الشعور في الحب هذا

التمسك بالكتاب - 01:08:50

السنة وابحث عن الاخلاق والاداب والدعوة للجهاد فهذا حسن. ويكون ملتحق وان كان هذا الشعب في الهجاء والعياذ بالله وفي آآ التشديد والدعوة الى الخنا والزنا وما شابه ذلك فهذا انه حرام هذا حرام ولا يجوز - [01:09:13](#)

تاع الشعوب كالخلاف حسن وحسن وخفيفة قبيح نعم واما قول الرسول عليه الصلاة والسلام لان يمتد الجوف عنهم شعرا خيرا فاخرج ان يمتل الجوف خير له من ان من ان ينتزع شعرا - [01:09:37](#)

هذا محمول على كما هو ظاهر الحديث عندما يغلب على الانسان الشعر عندما يغلب على الانسان الشعر ويشغل بالشعر وتتبع الشعب حتى يشغلك عن كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام فهذا شيء مذموم هذا مذموم - [01:09:52](#)

وقد قال عليه الصلاة والسلام ان من الشعر لحكمة فان من يشفع الى حكم هذه الاحسان والدعوة للجهاد الى اخره بعض اهل العلم كلمة الامام احمد وغيره من السلف كرهوا كتابة بسم الله في مفتتح الشعب - [01:10:13](#)

لان الله عز وجل قال وما علمناه الشعوذة وما ينبغي له. عندما ذكر رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام قال وما علمناه الشعر وما ينبغي له ولان الشعب والمظالم كما يعني مبالي يكتب فيه الهجاء ويكتب فيه الغزل الفاحق وما شابه ذلك والتشبيب بالنساء الى اخره - [01:10:33](#)

بعض السلف منهم الامام احمد كتابة لباس منها امام الشاعر والاقرب ما تكلم هو التفصيل ان كان هذا الشعر الحسن مثل ايضا منظومات اهل العلم يعني منظومات في التوحيد او في الحديث او في الفقه وما شابه ذلك فهذا كلام طيب - [01:10:52](#)

يفضل يفتتح بالبسملة كما تقدم في النصوص السابقة واملك عن هذا الشعر والعياذ بالله في الدعوة الى الحدود والزنا والخير فلا شك ان هذا بالبسملة فهو كتابة الاسم الامامي للشعر على تفصيل الكعبة - [01:11:12](#)

ثم قال يقرأ الفاتحة مرتبة لا شك ان القرآن مرتب وهذا بتوحيد من الرسول صلى الله عليه وسلم. المقصود ان سور القرآن مغفلة فلا يجوز ان الانسان يبدأ بغير مغضوب يعني مرض ضاحيه ثم يقول الحمد لله رب العالمين. هذا ليس هو القرآن الذي انزله الله جل وعلا على الرسول - [01:11:30](#)

عليه الصلاة والسلام ترتيب الايات في السور هذا ترتيب من الرسول عليه الصلاة والسلام توقيف هذا تنفيذ توقيفه كان يأمرهم عليه الصلاة والسلام ان يضعوا الاية في صورة كذا وكذا هذا شيء توحيدي - [01:11:54](#)

فلا يجوز للانسان ان يغيب هذا الترتيب فلذلك الفاتحة مرتبة متوالية مشددة. اي مشددة فيما هو مشدد من كلماتها وحضورها وتشديداتهم وفتاة انها احدى عشر قال وهي ركن في كل ركعة تسمى في الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ من فاتحة الكتاب. نعم - [01:12:10](#)

هذا الحديث في الصحيحين هذا الحديث في الصحيحين قد جاء من حديث الزهري عن محمود ابن الربيع عن اه رضي الله عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا صلاة الا بفاتحة الكتاب. قال لا صلاة الا بفاتحة الكتاب - [01:12:39](#)

وجاء في صحيح الامام مسلم من حديث علاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فيخفيها - [01:12:57](#)

فلا شك ان الفاتحة ركن من اركان الصلاة وقد اختلف اهل العلم هل يجب على الانسان في قراءته حتى في الصلاة الجهرية عما الصلاة السرية فلا شك هي ركن يجب عليه ان يقرأها واذا كان ايضا منتبه - [01:13:08](#)

عليه ان يطواه لكن لو كان خلف الامام في صلاة الجهرية هل يجب عليه ولا لا فيه خلاف يطول بين اهل العلم وقد الفت في هذه الكتب الف البخاري جدل القراءة والالف الف وغيرهم من اهل العلم - [01:13:31](#)

العودة والله اعلم من يجب قراءتها في كل اه صلاة سواء كان الصلاة الجنبية ام سجية لعموم النصوص لانه في حديث عبادة كل صلاة هذا صيغة عموم كل صلاة لا يقرأ فيها فاتحة الكتاب - [01:13:48](#)

كل صلاة سواء كان امام سواء كان الانسان عفوا امام ولا منفرد ولا في صلاة جهرية ولا في صلاة سرية او الرسول عليه الصلاة والسلام قال كل صلاة نعم فواضح انها واجبة ركن في كل آآ صلاة يصلي الانسان - [01:14:05](#)

يصلي بها الانسان كل صلاة يفعلها الانسان عليه ان يقرأ فيها الفاتحة نعم قال وتسمى ام القرآن طبعا الفاتحة لها اسماء كثيرة تسمى ام القرآن وقد جاء في ذلك حديث رواه - [01:14:29](#)

جاء في السنن رواه جاء في سنن من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وتسمى ايضا ام الكتاب ثم تقدم في حديث عباد ابن الخامس والصلاة لا يقام فيها بدعات ثم فاتحة الكتاب قد تسمى فاتحة الكتاب ثم الفاتحة وتسمى ايضا ام الكتاب - [01:14:52](#)

وتسمى كذلك ايضا السبع المثاني كما قال جل وعلا والغد اتيانك سبعا من المثاني والقرآن العظيم وتسمى كذلك ايضا الرقية كما جاء في الصحيحين حديث ابي سعيد الخدري انها رقية قال وما فيه انها رقية او كما قال عليه - [01:15:12](#)

الصلاة والسلام وتسمى ايضا بالشافية ان اتشاف بها كما اجتهد باقي القرآن وهي منه وهي اعظم سوف يأتي اعظم سور القرآن الكريم قد سميت انها تكفي عن غيرها ولا يكفي غيرها عنها. اذا قرأها الانسان في الصلاة تستسلم - [01:15:32](#)

واذا طرأ غيرها لو قرأ البقرة كلها ولم يقرأ بالفاتحة في الصلاة ما تكفيه تتسمى بالفاقية وتسمى ايضا بالوافي يتسمى بعض السلف بالوافية وكثرة الاسماء للمسمى يدل على عظم هذا الشيء - [01:15:53](#)

تجل على عظم هذا الشيخ الفاتح هي اعظم آ سور القرآن الكريم وقد جاء في صحيح البخاري من حديث قبيل بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى ان - [01:16:11](#)

او اقول عليه الصلاة والسلام نادى ابو سعيد هذا ابو سعيد بن مؤلف وكان يصلي فعندما انتهى من صلاته اتى اليه فقال لماذا لم تأتيني؟ قال يا رسول الله اني كنت اصلي قال قال الم تسمع ان الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا استجبوا لله ولرسوله اذا دعاهم لما يحييكم - [01:16:27](#)

ثم قال ليعلم بعضهم سورة القرآن ففضى عليه بالبائعة او كما جاء في هذا الحديث الذي خرجه البخاري في صحيحه وجاءت في السنن بان هذا حصل لابي بن كعب ايضا. ان ايضا ناداه ثم ايضا قضى عليه بالفاتحة وان هي اعظم - [01:16:47](#)

الصورة في كتاب الله جل وعلا نعم وقد جاء في صحيح الامام مسلم من حديث سعيد بن جببر عن ابن عباس ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان عنده جبريل نزل منه ملك فقال جبريل الرسول عليه الصلاة والسلام ان هذا الباب لم يفتح من قبل قط - [01:17:07](#)

وان هذا الملك لم يأتي من فضله فجاء له الرسول عليه الصلاة والسلام وقال انتم بني يومين اوتيتهما لا تقرأ بحرف منهما الا اوتيت. فاتحة الكتاب وخواتيم سورة ابو فواتير سورة البقرة. وقد جاء ايضا في حديث ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة وهذا قد جاء في السنن النبوية - [01:17:30](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام قال لم ينزل في التواب ولا ولا في الانجيل مثل سورة مثل سورة الفاتحة وجاء في رواية اخرى لم ينزل في السواة ولا في الانجيل ولا في الدبوب ولا في الفوقان ولا في الفوقان اي القرآن فيا اعظم صورة في كتاب الله جل وعلا - [01:17:54](#)

قال لان فيها الالهيات والنبوات وفيها اثبات القدر. قال فالاليتان الاوليان يدلان على الالهيات وهي الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم الى كله هذه السورة فيها ذكر الالهيات الحمد لله رب العالمين - [01:18:13](#)

الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد الا نعبد الا اياك وهذا يدل ايضا على الالهيات قال وقوله مالك يوم الدين يدل على المعاصي وهذا لا شك انه واضح فمالك يوم الدين اي يوم الجزاء وهو الله سبحانه وتعالى - [01:18:42](#)

نعم قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى وتسمى ام القرآن لان فيها الالهيات والمعازي والنبوات وفيها اثبات فالاليتان الاوليان يدلان على الالهيات. وقوله ما لك يوم الدين يدل على المعارك. اياك نعبد واياك نستعين - [01:19:00](#)

الامر والنهي والتوكل واخلاص ذلك كله لله. وفيها التنبيه على طريق الحق واهله والمقتدى بهم. والتنبيه على طريق على طريق كيف يغير الضلال ويستحب ان يقف عند كل اية بقراءته صلى الله عليه وسلم وهي اعظم سورة في القرآن واعظم - [01:19:21](#)

واعظم اية فيه اية الكرسي وفيها احدى عشرة تسديدة ويكره الافراط في التشديد والافراط في المد فاذا فرغ قال امين بعد سكة لطيفة ليعلم ليعلم انها ليست من القرآن ومعناها اللهم استجب يجهر يجهر بها الامام ومأموم - [01:19:41](#)

في صلاة جهرية نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وتسمى ام القرآن اي الفاتحة وتسمية الفاتحة لام القرآن قد جاءت في حديث رواه الترمذي من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [01:20:01](#)

وهذا الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام ثم الفاتحة لام القرآن وبفاتحة الكتاب وسماها بالتابع المكان والقرآن العظيم. او كما جاء عنه عليه الصلاة والسلام. وتسمى لما تقدم ايضا بالسبع المثاني والقرآن العظيم كما قال جل وعلا ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم - [01:20:22](#)

فتسمى ايضا بهذه التسمية وتسمى ايضا ثم تقدم بفاتحة الكتاب. وذلك ان كتاب الله جل وعلا كما هو معلوم. مفتتح في هذه السورة فاذا هي فاتحة الكتاب. وتسمى ايضا الفاتحة تسمى بالصلاة. كما جاء في صحيح الامام مسلم من حديث العذاب بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه - [01:20:53](#)

قال ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. فاذا قال العبد لله رب العالمين الى اخر الحديث. فالشاهد من هذا ان الله عز وجل قال ختمت الصلاة بيني وبين عبدي - [01:21:23](#)

ان عبدي نصفين ثم ذكر الفاتحة. فهذا يدل على ان الفاتحة تسمى في الصلاة وتسمى بسورة الصلاة لانه كما تقدم انه لابد من قراءتها في الصلاة او كما سوف يأتي بمشيئة الله لابد من قراءتها في الصلاة. وتسمى ايضا بالرقية تسمى ايضا بالرقية كما جاء - [01:21:43](#)

في الصحيحين في حديث ابن تيمية عن اخيه المعبد ابن تيمية عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان بعض الصحابة مروا بحي من احياء العرب. وجاء في رواية بانهم طلبوا منهم القرى فلم يقضوهم. ثم - [01:22:12](#)

اليهم بعض اهل هذا الحي من احياء العرب وقالوا ان سيد الحي الذي قد لدن فهل عندكم مضافي؟ فقال بعض الصحابة وجاء في رواية بان الذي قام هو ابو سعيد الخدم - [01:22:33](#)

رضي الله تعالى عنه. وقضى على هذا الذي بسورة الفاتحة فشفى الله عز وجل هذا اللبيغ بقراءة الفاتحة وعندما قدموا على الرسول عليه الصلاة والسلام طبعوا اعطوهم فعلا من الغنم. وفي رواية انهم قالوا لا نعطي حتى تعطونا جعلنا من الغنم - [01:22:50](#)

فعندما اعطوهم جعلنا من الغنم ارادوا ان يتأكدوا من حل هذا الحلم ومن صحة هذا العمل فعندما رجعوا الى الرسول عليه الصلاة والسلام وسألوه قال اضربوا لي معكم بسهم وقال ايضا عليه الصلاة والسلام وما يدريك انها رقية. وما يدريك انها رقية او كما قال عليه الصلاة - [01:23:14](#)

والسلام فتسمى ايضا بالرقية اي الفاتحة ولذلك ينبغي للانسان ان يرمي بها نفسه. هو كل القرآن لا شك انه رقية وشفاء كما قال عز وجل ونزل من القرآن ما هو كفار - [01:23:38](#)

ورحمة للمؤمنين وتسمى ايضا الفاتحة تسمى ايضا بالكافية كما سماها بذلك يحيى ابن ابي كثير وهو من ادلة الشافعين وثقاتهم التي قال التابعين ووجه اسميتها الكافية لانها تكفي عن غيرها. ولا يكفي غيبها عنها. وهذا واضح في الصلاة لو - [01:23:53](#)

ان الانسان ترى بغير الفاتحة وهو يحفظ الفاتحة لا صلاة لهذا حتى يقرأ الفاتحة ولو اقتصر على الفاتحة ولم يقرأ وغيرها فان صلاة في هذه الحالة قطع. فهي تكفي عن غيرها ولا يكفي غيرها عنها - [01:24:23](#)

نعم وتسمى ايضا بالواقية كما جاء عن سفيان ابن عيينة رحمه الله انها سماها بالواقية وتسمى بالكنز فلها سميات كثيرة وكل ما تقدم لنا فيما سبق ان كثرة المسميات تدل على شرف المسمى. وهي اعظم سورة في كتاب - [01:24:42](#)

الله جل وعلا كما سوف يأتي بمشيئة الله قال لان فيها الاهيات والمعاد والنبوات وفيها اثبات القدر يعني فيها لانه مبتدأ بالحمد لله رب العالمين فعندما الانسان يحمده سبحانه وتعالى هل يدل على ايمانه بربه عز وجل؟ والتسليم لخالقه ومولاه - [01:25:02](#)

وعبادته لله جل وعلا ففيها الالهيات. وفيها المعاد كذلك ايضا فالله عز وجل قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم بارك يوم الدين فهذا اشارة الى يوم القيامة وان الله عز وجل هو من - [01:25:31](#)

ذلك يوم الدين عندما يعود الناس الى الله جل وعلا ويحاسبهم سبحانه وتعالى ففيها المعاد وفيها النبوات كذلك ايضا وهذا والله اعلم يعني عندما الناس يعودون الى الله ويحاسبون يحاسبون على تكاليف - [01:25:52](#)

قد حلفوا اياه وعبادات قد الزموا بها. وهذا يستلزم ارسال الرسل. وبعث الانبياء التي تخبرهم اوامر الله وبما اقترض الله سبحانه وتعالى. ففيها ايضا النبوات وفيها كذلك ايضا اثبات القدم - [01:26:16](#)

ولعله والله اعلم يعني اثبات القدر من كون مالك يوم الدين وهو المقدم الذي خلق كل شيء وقدره سبحانه وتعالى فالانسان لا يعمل شيء الا بما قدره الله عز وجل عليه وما كتبه له سبحانه وتعالى - [01:26:38](#)

قال مالك يوم الدين؟ نعم قال في الايتان الاوليان يدلان على الالهيات وقوله ذلك يوم الدين يدل على المعادن واياك نعبد واياك نستعين الامر والنهي والتوكل واخلاص ذلك كله لله. فمعنى اياك نعبد اي لا نعبد الا انت يا ربنا ولا - [01:27:03](#)

في احد سواك يا خالقنا ويا مولانا ففي هذا الامر والنهي وان الانسان مأمور بعبادة الله عز وجل ومنهي عن الفرق بالله وان لا يعبد سوى الله اياك نعبد اي لا نعبد الا اياك - [01:27:24](#)

ففيها اثبات العبادة لله وفيها ايضا نفي العبادة عن احد سوى الله جل وعلا ففيها الامر والنهي وفيها التوكل اياك نستعين اذا نستعين باحد سواك ففيها التوكل على الله جل وعلا وفيها اخبار ذلك كله لله لان الانسان اذا لم - [01:27:42](#)

قل الا الله ولم يتوكل الا على الله جل وعلا. هذا يفيد انه مخلص. ولا يحقق هذا الا بالاخلاص. ففيها الاخلاص لله جل وعلا قال وفيها التنبيه على طريق الحق وعهده والمقتدى بهم - [01:28:02](#)

وهذا من قوله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم فبهذا بيان لصديق الله قراطة الذي هو طريقه الموصل اليه سبحانه وتعالى وهو دينه الذي شرعه وهو الكتاب والسنة فهذا هو خلق الحق واهله الدين الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم الذين انعم عليهم ربنا عز وجل هم - [01:28:20](#)

اهل الحق واهل الصواب واهل الهدى وهم المقتدى بهم اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم فيسأل ربه عز وجل ان وان ينظم مع هؤلاء الذين هداهم الله سبحانه وتعالى الى طريقه والى - [01:28:47](#)

المستقيم وفي هذا طبعاً ينبغي للعبد ويجب على العبد ان يسأل ربه سبحانه وتعالى الهداية الى الصراط المستقيم وان يبعده عن طريق الضالين والمغضوب عليهم وكما هو معلوم تضحياته ايضا بمشيئة الله ان الفاتحة واجبة - [01:29:07](#)

فهذا من السؤال الواجب ومن الدعاء الواجب وقد تقدم لنا فيما اظن ان الدعاء على قسمين دعاء لا عز على قسمين منهما هو فرض واجب لابد منه ومنه ما هو مستحب الفرض اللازم الذي لا بد منه هو ان الانسان يسأل ربه الهداية الى تراث - [01:29:29](#)

ويسألها الجنة وان يعيذها من النار وخير المغضوب عليهم هذا كله من الواجب ولا يمكن لانسان مؤمن ان لا يفعل ذلك. ومن ذلك الامر بقراءة الفاتحة التي تستلزم ذلك وان الصلاة لا تصح الا بذلك - [01:29:49](#)

ففي هذا سؤال الانسان لربه عز وجل ان يهديه الى طريق مستقيم وان يجنبه طريق المغضوب عليهم. قالوا والتنبيه على طريق الغير والضلال وهم المغضوب عليهم والضالين. وجاء تفسير المغضوب عليهم بانهم - [01:30:08](#)

ام اليهود الذين غضب الله عز وجل عليهم وانهم عرفوا الحق ولكنهم لم يلتزموا بهذا الحق بل اعرضوا عن هذا الحق والعياذ بالله والضالين هم النصارى الذين ضلوا الطبيب المستقيم - [01:30:28](#)

والانسان عندما ينحرف عن منهج الله واحد من اثنين. ممن يكون انسان جاهل واما ان يكون عنده علم وتعتمد الا يتبع ما عنده من العلم وانما يتبع هواه. فواحد من هاتين ما ما هناك ركن ثالث. الذين انحرفوا عن دين الله - [01:30:49](#)

واحد من اثنين. اما ان يكون الانسان لعلم وتعتمد ان ينحرف عن دين الله والعياذ بالله حظر وهم اليهود عافانا الله ومنهم اليهود عافانا الله واياكم لذلك وكما جاء في قوله عز وجل يعرفونه كنا يعيشون ابناؤهم يعرفون صدق الرسول عليه الصلاة والسلام ونبوته ويعبدون الحق - [01:31:09](#)

كان ابنه هو من اشد من يعرفه الانسان هو ابنه. ومن ذلك ما جاء في صحيح البخاري في حديث حماد عن كافر عن انس ان غلاما من اليهود كان يخدم الرسول عليه الصلاة والسلام فعندما نزل به الموت - [01:31:37](#)

اتى اليه فواس العلي عليه الصلاة والسلام وعرض عليه الاسلام فكان ابو هذا الغلام جالسا عند رأس الرسول عليه الصلاة والسلام عفا

هذا غلام كان جالسا عند رأس ابنه فنظر الابن الى ابيه - [01:31:56](#)

فقال الاب اطع ابا الخاتم. فاسلم هذا الغلام وشهد شهادة الحق. ولكن الادلخ اسلم له. مات على والضلال والعياذ بالله فلولا انه يعود ان الرسول عليه الصلاة والسلام على حقا وامر ابنه ان يفعل ذلك وان يذنب - [01:32:15](#)

فهذا من جملة المغضوب عليهم عافانا الله واياكم من ذلك قال ويستحب ان يقف عند كل اية. هذه هي السنة هذه هي السنة وهي الوقوف عند رؤوس الايات. هذا هو - [01:32:35](#)

السنة في ذلك وهو الوقوف عند رؤوس الايات قال لقراءته صلى الله عليه وسلم وجاء في صحيح البخاري من حديث انس ان الرسول عليه الصلاة والسلام كانت قراءته مد بسم الله ومد الرحمن ويمد الرحيم - [01:32:51](#)

وكانت ايضا قراءة عليه الصلاة والسلام مبطلة. وكان ما يستعجل عليه الصلاة والسلام. حتى عندما يقرأ السورة ويفعل ذلك تكون اطول مما هي عليه فهذه هي السنة في القراءة. وعلمنا الانسان يفعل ذلك لا شك انه سوف يتدبر القرآن. ويتفهم كلام الله سبحانه

وتعالى - [01:33:10](#)

ولا شيء الانسان محتاج اذا زادت غاية الحاجة. ثم ان السامع الذي يسمع قواته بالذات اذا كان هذا في صلاة جهرية وهيفهم قراءة الامام وبالتالي يتدبر قراءة الامام وبالتالي يخشى. لكن اذا كان القراءة بسرعة - [01:33:34](#)

فهذا يجعل المأموم لا يتدبر ما يقرأه الامام وبالتالي لن يخشع في صلاته قال وهي اعظم مأكورة في القرآن اعظم سورة في كتاب الله عز وجل هي سورة الفاتحة وقد جاء هذا في - [01:33:54](#)

الحديث الصحيح الاشياء في الحديث الذي اخرجه البخاري في صحيحه من حديث سعيد ابن المعلى وهو ان فاذن المعلى هذا كان يصلي فدعاه الرسول عليه الصلاة والسلام فاكمل صلاته فقال له بعد ان انتهى من صلاته وجاء اليك قال لماذا لم تأتي؟ قال يا رسول

الله اني كنت في صلاة قال الم تسمع او لم تعلم ان الله عز وجل - [01:34:16](#)

قال يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لو اعلمك اعظم سورة في كتاب الله ثم علمه سورة الفاتحة او كما جاء في هذا الحديث - [01:34:45](#)

فاعظم سورة في كتاب الله عز وجل هي سورة الفاتحة نعم واعظم اية فيه اية الكرسي كما جاهد في حديث ابي بن كعب كما جاء هذا في حديث ابي بن كعب انه الرسول عليه الصلاة والسلام سأل - [01:34:59](#)

الكعب قال اي اية اعظم في كتاب الله؟ قال اية الكرسي خالية من العلم ابا المنذر او كما قال عليه الصلاة والسلام وابو منذ كنييت ابي بن كعب. وليهنة العلم انه اجاب الجواب الصحيح وان اعظم اية في - [01:35:14](#)

بالله عز وجل هي اية الكرسي هو حديث يبطبا حديث صحيح قال وفيها احدى عشرة تشديدة نعم والمقصود بالتشديد هو الحروف المشددة. فمن المعلوم ان الحرف من يكون مشددا اما ان يكون غير مشدد - [01:35:34](#)

فالحوض المشدد هو عبارة عن حرفين كما هو معلوم. فاذا لم يشدق الحوض فهنا يكون ما اتى بالحرف الثاني اذا لم سد الحوض فهنا لم يأتي بالحوض الثاني فلذلك ينبغي له ان يشدد الحروف المشددة. ثم ولو يشدد الحروف المشددة. واول هذه الحروف الحمد

لله - [01:35:59](#)

اللام مشددة وهكذا في باقي اه الحروف التي جاءت مشددة في هذه السورة قال ويكره الادغاط في التهديد والافراط في المد يكره الافراط بالتسجيل. وذلك ان المبالغة في هذا قد تدل على الوسواس ان هذا ان كان موسوس يظن انه ما شدد - [01:36:23](#)

سيبالغ في التسديد. والمبالغة في شيء تخرج الشيء عن حده. مبالغة في الشيء تخرج الشيء عن حده. فلا افراط ولا تثبيت لا واطول تحديث فالمبالغة في شيء هذه مكروهة قال والاشراك في المد ايضا المبالغة في المد هذه ايضا مطلوبة. فكما تقدم لا اشراق ولا

تصوير كما - [01:36:47](#)

لله اصوات ولا تسبيح وقلت ناخذه ان المبالغة في تطبيق احكام التجويد والمخارج الحضور اصل المبالغة في هذا هذا قد يخرج الانسان الى التكلف قد يخرج الانسان الى شيء من التكلف - [01:37:12](#)

وقد يمنعه من تدبر القراءة للنواح يكون همه منصب على مخارج الحبوب مثلا وتطبيق احكام التجميل وليس همه منصبا على تحكم وتشبه ما يقرأ فايضا المبالغة في احكام التجويد والمبالغة في مخارج الحروف ايضا هذه - [01:37:29](#)

تمنع الانسان من التدبر ومن تعقل القرآن الكريم. فلذلك ينبغي الانتباه لهذا الشيء. ينبغي الانتباه لهذا الشيء ان الانسان لا يتكلم هو احسن ما تكون القراءة عندما تكون خارجة عن التكلم او بعيدة عن التكلف. يعني حتى - [01:37:54](#)

يتأثر بهذه القراءة اذا كانت خارجة عن التكلم فينبغي للقارئ وايضا مزوج القرآن ينبغي لهم الا يبالغوا بدعة مدرسة القرآن الكريم ينبغي لها ان لا قالوا في تجويد الطلاب بالاهتمام بهذه القضايا. ليس المقصود الغاء ذلك لا وانما المبالغة في هذا هذا شيء لا - [01:38:14](#)

ينبغي ولذلك جاء عن بعض السلف كراهية اه كراهية عفوا قراءة حمزة لعن بعض السلف كراهية قراءة حمزة المبالغة في شيء من ذلك فيها المبالغة في شيء من ذلك. جاء عن حماد بن زيد وعبد الله بن ادريس وابن مهدي والامام احمد - [01:38:41](#)

جاء عنهم الانكار على حمزة هو الذي يقف عند هنا واكمل بمشيئة الله فيما بعد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [01:39:03](#)

اما بعد فقال المصلي رحمه الله تعالى جاء عن حماد بنت وعبد الله بن ادريس وابن المهدي والامام احمد جاء عنهم الحفاظ على حمزة جاء عنهم الانكار على حمزة في قراءة - [01:39:24](#)

واما قاله بعض القضاة ان الامام احمد انكر هذه القراءة ليس لان هذه سورة حمزة وانما سمع شخصا يزعم انه يقرأ بسورة حمزة ولم يدفن غمزة ولم يحسن ذلك لا هذا ما هو بصحيح هذا خطأ ليس بصحيح - [01:39:42](#)

هذا ليس بصحيح وانما الامام احمد انكر قراءة حمزة. وذلك ان الامام احمد اجل من ان يسمع واحد لا يخطئ صورة حمزة فيتهم حمزة ومعروف في علم الحديث ان الاسناد قد تجد فيه عشرة من ابواب ويكون الحديث ضعيف وعلة واحدة علة ضعف الحديث هو واحد من اثنان - [01:40:05](#)

لا يحمل كل عبوات الخطر لا يؤمل كل قواة خطأ فليس كل انسان زعم انه يقرأ بقراءة فلان او يحدث عن فلان او نقل عن فلان الا يكون بالفعل فلان قال ذلك او - [01:40:30](#)

وبذلك احدث بذلك قد يكون من النافل نفسه هو الذي اخطى في ذلك فاقول ان الامام احمد يسمع انسان لا يحسن قراءة حمزة فيلتهم حمزة لا هذا موب صحيح ثم ايضا هناك من تابع الامام احمد وهناك هناك من اقواله من اقوال خمسة - [01:40:46](#)

كعباس بن زيد انكروا عليه هذه القراءة عن تعانيه هذه القراءة نعم قال فاذا فرغ قال امين بعد ستة لطيفة يستحب له اذا انتهى من قراءة الفاتحة ان يثبت قليلا - [01:41:05](#)

والدليل على هذا ما جاء من سنن ابي داود وغيره من حديث قتادة عن انس عن سموة ان جندب عندما اختلفوا مع عنوان بن حسين فكتبوا الى ابي بن كعب بل بقي السكوت - [01:41:25](#)

فكتب لهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يسكت مرتين عند التكبير وعندما ينتهي من الخضار وشيء في رواية عندما ينتهي من الفاتحة. جاء في الرواية عندما ينتهي من الفاتحة - [01:41:41](#)

وهو البخاري في جزء القراءة عن سعيد ابن جبير ان سعيد اذوق الناس وهم او ادرف الائمة اذا له من قراءة الفاتحة انهم يسكتون انهم يسكتون بقدر ما يقع المأموم الفاتحة - [01:41:56](#)

وايضا يؤيد هذا من حيث المعنى ان الفاتحة ركن وجاء الشرف بالتميز ما بين الاوثان وما بين غيرها. فالفاتح ركن وما بعدها ليس بركن وما بعدها ليس بوطن ثم ايضا يعني عندما ينتهي الامام طبعاً - [01:42:17](#)

راح يقول امين. فايضا هذا يعني كلمة امين ليست من الفاتحة وانما هي ما بين الفاتحة ايضا وما بين غيرها وتكلم بعض اهل العلم في السكوت الطويل الذي يفعله بعض الائمة وهو انه يسكت حتى ينتهي المأموم من قراءة الفاتحة - [01:42:41](#)

تكلم في هذا الامام ابن تيمية وقال هذا ليس عليه دليل قال هذا ليس عليه دليل وكلام الامام ابن تيمية هو في السكوت الطويل حتى

يقرأ المأموم الفاتحة ومن يرى هذا السكوت يستجل والله اعلم باثر سعيد ابن جبير الذي تقدم - [01:43:05](#)

والحافظ بن حجر في نتائج الافكار في تخصيص حديث الاذكار قوى الاستدلال قوى هذا الاثر والاستدلال وقال سعيد بن جبير من التابعين فادرك الصحابة يعني هذا يكون من حيث الاستعداد له قوة والاستدلال بهذا الفعل يكون له قوة - [01:43:24](#)
هذا غالب عن الصحابة وما شابه ذلك فمن يرى هذا يستدل بذلك؟ هو الذي يرجو والله اعلم ان لم يقع في السكوت قوى السكوت طويل لم يأتي ابن جبير رحمه الله لا يلزم يكون نقل هذا عن الصحابة وانما الوقت بعض الناس ممن بعض القائمة ممن يفعل -

[01:43:44](#)

ذلك ممن يفعل ذلك والصحابة لم ينقلوا عن الرسول عليه الصلاة والسلام هذا السكوت الطويل وطبعا بالنسبة لحديث تمره بالنسبة لحديث الحسن عن تمره هذا وان كان فيه انتقاء ما بين الحسن وتمره - [01:44:04](#)

طبعا واجب حسن ان تمر فيها خلاف على ثلاثة اقوال سمع مطلقا من تمره ولم يسمع مطلقا والقول الثالث اذا سمع حديث العقيدة وهذا هو الافضل لكن هذا احديث كما ابن عبد الله بعض الشواهد له بعض الشواهد والاستدلال تجي قوي - [01:44:22](#)
في هذه القضية فيها الشواهد التي تشهد له فيست شطة لطيفة ويقول امين وامين معناها اللهم استجب امين معناها اللهم استجب وتكون بالمد امين وهذا هو الاقرب وقال بعض اهل العلم تكون بالقصر امين ليس امين - [01:44:44](#)

وبعضهم يشدد يمين الميم فسيد الميم هذا لم يثبت هذا لم يثبت يعني عن قول عن من هو قول حجة هذا لم يقل عن من هو قوله حجة ومن السنة ان الامام يقول امين - [01:45:10](#)

وقد جاء صحيحين من حديث ابي طالب عن ابي هريرة ان الامام اذا قال امين فقولوا امين اذا امن الامام فامن اذا امن الامام فامن فامن السنة ان الامام يؤمن وان المأموم كذلك ايضا يؤمن. وثبت ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يؤمن - [01:45:27](#)
كما في حديث وائل بن حجر الذي رواه الترمذي وغيره ان الرسول عليه الصلاة والسلام تلذنا قبل الفاتحة في الصلاة يقول امين وفي الغالي ان كان يذهب جهة وفي رواية مد بها صوته. في رواية مد بها صوته - [01:45:50](#)

نعم واجهت بعض اهل العلم الى ان اه الامام يخفي ان وكذلك المأموم وزهق بعض اهل العلم الى ان الامام آ الى ان الامام لا يؤمن وانما المأمومين هم الذين يؤمنون - [01:46:10](#)

وهذا نقل عن الامام مالك واستدل الامر بما جاء ايضا في الصحيحين ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال اذا قال الامام وين

المغضوب عليهم ولا الضالين؟ فقولوا امين فقالوا هنا لم يذكر ان الامام امن - [01:46:32](#)

والقول الاول هو الصحيح. المسألة فيها ثلاثة اقوال والقول الاول هو الصحيح ان الامام يؤمن وان المأموم كذلك ايضا يؤمن. لماذا؟ في الاحاديث الصحيحة فاذا امن الايمان فامن نعم وفي هذا اجر عظيم. كما جاء في نفس الحديث السابق الذي في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان يتأمل اذا قال الامام - [01:46:48](#)

ولا الضالين قالت الملائكة امين فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما

تقدم من ذنبه فهذا فيه اجر عظيم في آ تأمين آ - [01:47:12](#)

المأموم بعد ان ينتهي الامام من قراءة الفاتحة نعم قالوا ولذلك قد يعلم آ انها ليست من القرآن نعم بعد سبته بطيء قال ومعناها اللهم استجب قال يذهب بها امام ومأموم معا في صلاة جهرية كما تقدم هذا. وقد جاء ايضا في فضل امين ما - [01:47:34](#)

رواه ابن ماجة من حديث عماد بن سلمة عن سهيل عن ابيه عن عائشة ان اليهود عن عائشة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان اليهود ما حسدتنا مثل ما حسدتنا على التأمين والسلام - [01:48:07](#)

على ما حدثتنا اليهود لكن ما حسدتنا على التأمين والسلام. او كما قال عليه الصلاة والسلام هذا مما يدل على فضل امين وينبغي

للانسان ايضا انه اذا دعا ان يختم دعاءه بامين. الفاتحة فيها دعاء كما تقدم - [01:48:23](#)

او كما هو مالي فمن السنة ان الانسان يقول امين اي اللهم استجب. فايضا يستحب للانسان اذا دعا ان يقول امين ايضا حتى يعني

يسأل ربه عز وجل ان يستجيب له - [01:48:46](#)

ولذلك ذهب بعض اهل العلم ايضا الى ان قول امين عندما ينزل الانسان من الفاتحة ليس خاص في الصلاة بل حتى في خارج الصلاة
لو قرأ الفاتحة انه يقول امين - [01:49:04](#)
وهذا ظاهر هذا ظاهر وذلك ان يعني عندما ثبت النواصون عليه كان يؤمن بالصلاة وعينا خالدا قال الامام غير المغضوب عليهم فقولوا
امين الى اخره هذا ايضا يعني حتى قبل الصلاة يستدل به ايضا حتى في خارج الصلاة. نعم. الفاتحة دعاء فايضا - [01:49:18](#)
الانسان ان يسأل ربه عز وجل ان يستجيب له قال ويستحب سقوط الامام بعدها في صلاة جارية لحديث سمرة نعم تقدم التنبيه على
حديث تمرة فيما سبق. نعم - [01:49:43](#)